

سلسلة الهدى والنور }663} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مظل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فارجو من اخواننا الحاضرين ان ينضم بعضهم الى بعض والا يتفرقوا في مجلس العلم لان من ادب مجالس العلم هو الانضمام قاموا وعدم التفرق - 00:00:19

فقد جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم احاديث كثيرة تحض على الاجتماع ليس فقط قد في مجالس العلم والانضمام فيها بل وحتى لو نزلوا منزلنا في اثناء كفر من اسفارهم - 00:00:47

وقد جاء في مسنن الامام احمد من حديث ابي ثعلبة الخشنى رضي الله تعالى عنه قال كنا اذا سافرنا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فنزلنا واديا من الوديان او في - 00:01:09

في شعب من الشعاب تفرقنا فيها. فقال لهم عليه الصلاة والسلام الا ان تفرقكم هذا في الشعاب والوديان من عمل الشيطان فكانوا بعد ذلك اذا نزلوا في مكان اجتمعوا قال حتى لو جلسنا على بساط لوسعنا - 00:01:29

فهذا من ادب المجالس وعدم التفرق فيها من ادب المجالس الاجتماع والتضامن فيها وهناك حديث اخر وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل يوما مسجده فوجد الناس - 00:02:08

متفرقين فيه حلقات حلقات فقال لهم ما لي اراكم معizin ما لي اراكم عzin؟ اي متفرقين حلة هنا وحلقة هنا اه اذا من ادب مجالس العلمية هو الاجتماع فيها وعدم التفرق فيها - 00:02:40

ولعلمكم تعلمون ان من اثار التفرق في الابدان التفرق في القلوب ويشير الى ذلك احاديث كثيرة وكثيرة جدا من اهمها ما تعلمونه من سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:13

انه كان اذا اقيمت الصلاة لا يبدأ فيها الا بعد ان يأمر بتسوية الصوف و كان يقول لهم في جملة ما يقول لتشون صفوكم او ليخالفن الله بين وجوهكم لتسون صفوكم - 00:03:46

او ليخالفن الله بين وجوهكم اي ان الاختلاف في تسوية الصف هذا يتقدم وذاك يتأخر هذا الاختلاف في الابدان يكون سببا لوقوع الاختلاف في القلوب ولذلك فالامر كما يقال الظاهر عنوان الباطن - 00:04:14

فإذا المسلمين اهتموا باصلاح ظواهرهم على مقتضى شريعة ربهم كان ذلك سببا لحلول الصلاة في قلوبهم وقد اشار عليه الصلاة والسلام الى هذه الحقيقة النفسية الاخلاقية في قوله صلى الله عليه واله وسلم في - 00:04:42

النعمان ابن بشير المعروف في اخره يقول الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب فإذا صلاح القلب في صلاح الجسد. اه في الطبع الروحي ان صح التعبير والطبع المادي ايضا - 00:05:13

من فلابد من اصلاح الظواهر ومن ذاك ما كان في صمده كثير من المساجد حينما تعقد الحلقة العلمية فيها ليشكلون حلقة كبيرة جدا هذا خلاف السنة. يبدو ان بعض الاسئلة اه احضرها الشباب - 00:05:44

فإذا سمحتم ان ننطج على والله شيخنا اه طبعا فيه سؤال اول هو طرح احد الاخوة يقول فيه ما موقفنا من الحاكم الذي يعطى

شريعة الله سبحانه وتعالى ولا يحكم بها وهل يجوز الخروج عنه - 00:06:06

تقصد هل يجوز الخروج عنه؟ هل يجوز الخروج عليه؟ عليه نعم. ليس عنه. الخروج عليه. نعم. لانه الخروج عنه سهل وهذا هو الواجب اذا وجدت حاكما خيرا منه واضح؟ نعم. هذا جواب لما لم تسأل عنه - 00:06:28

يعني ومحاربته كما يقول البعض اما الخروج عليه فهذا سؤال هو كما يقال اليوم موضة الساعة. بالنسبة للشباب في العالم الاسلامي منهم من يسأل ويقف عند الجواب اهل العلم ومنهم من لا يسأل ويتحمس ويحاول الخروج عن الحاكم ثم هو لا يستطيع ان يفعل شيئا - 00:06:50

آآ الذي اريد ان اقوله الخروج على الحاكم من الناحية الشرعية هو امر جائز وقد يجب لكن بشرط ان نرى الكفر الصريح المباح الشرط الثاني ان يكون بامكان الشعب ان يخرج على هذا الحاكم - 00:07:22

ويسيطر عليه ويحل محله دون اراقة دماء كثيرة وكتيرة جدا فضلا عما اذا كان الشعر كما هو الواقع اليوم في كل البلاد الاسلامية لا يستطيع الخروج عن الحكام ذلك لأن الحكام - 00:08:06

قد احاطوا انفسهم بانواع من القوة والسلاح وجعلوا ذلك آآ حائطا وسياجا يدفعون به شر من قد يخرج عليهم من شعبهم او امتهن ولذلك فانا في اعتقادي لو كان الجواب يجوز الخروج على الحاكم قولا واحدا - 00:08:33

وبدون اي تفصيل وانا اقول السؤال في هذه الايام هو غير ذي موضوع لانه لا يوجد من يخرج ولو وجدنا شعوبا يستطيعون ان يخرجوا على حكامهم لكن لهم اخرجوا عن الكفار قبلهم - 00:09:06

فاما هذا السؤال ليس له محل من الاعراب كما يقول النحويون لكن من الناحية الشرعية يجوز الخروج عن الحاكم اذا اعلن كفره وهذا موجود في بعض البلاد مع الاسف شديد ولكن ليس هناك شعب يستطيع ان يخرج الحاكم ويكسب الجولة. ويجب - 00:09:33
 محله ولها نحن نقول على الشعوب الاسلامية ان يعنوا بما يمكنهم ان يعنوا بما يمكنهم من قيام باعليموا الاسلام اسلاما مصفي ثم ان يربوا انفسهم على هذا الاسلام الصحيح - 00:10:02

هذا يمكنهم ان يقوم به ولو كان الحاكم كافرا او ملحدا فلا ينشغلون عما هو في طوعهم وفي قدرتهم بتفكيرهم بالقيام بما ليس في طاقتهم نعم السؤال الثاني وهو مريح جدا الان في الجزائر عندنا - 00:10:35

اه وهو ما حكم دخول الاسلاميين البرلمان اه البرلمان الدولة. طبعا نحن لا نرى هذا جائز بل هو اضاعة للجهود الاسلامية فيما لافائدة من دخوله في البرلمان لانه اول ذلك هذه البرلمانيات كما هو معلوم تحكم بغير ما انزل الله - 00:11:09

وثانيا هؤلاء الذين يدخلون البرلمانات آآ قد بعضهم يدخلون بنية طيبة وصالحة يعني يظنون ان بامكانهم ان يغيروا من النظام الحاكم. لكنهم يتNASAون ان لم نقل ينسون حقيقة مرة وهي ان هؤلاء الذين يدخلونها في البرلمان هم محكومون وليسوا - 00:11:37
كامل. واذ الامر كذلك فهم لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا بل هم سيضطرون ان تسابر النظام الحاكم ولو كان مخالفا للإسلام ونحن الان هنا نعيش في مشكلة ما يسمى بالميثاق الوطني - 00:12:08

اوه لعلمكم سمعتم او لعلمكم ابتيتكم ايضا بما ابتلينا نحن به. فالمياثق الوطني معناه الاعتراف بكل الاديان والاحزاب الكافرة التي تعارض الاسلام والاعتراف بوجودها في البرلمان. وحينئذ ستقوم معارك كرامية - 00:12:35

وجدلية في البرلمان وتؤخذ القضية بالتصويت وحينئذ اللي صوته اكتر يكون هو المنتصر ولو كان مبطلا فلهذا لا يجوز ان يدخل الشباب المسلم في البرلمان بقصد اصلاح النظام لا يكون اصلاح نظام بهذه الطريقة المبتعدة من اصلها هي بدعة. لانكم تعلمون نظام البرلمان - 00:13:03

على اساس الانتخابات والانتخابات اه ايضا لتشمل الرجل والمرأة ومن هنا يبدأ بطلان هذا النظام ومخالفته للإسلام. ثم اه نظام الانتخاب يشمل الصالح ويشمل الطالح فلا فرق بين الصالح والطالح لكل منها حق ان ينتخب وان ينتخب - 00:13:40
ثم لا فرق في هذه الاجناس كلها بين العالم وبين الجاهل بينما الاسلام لا يريد ان يكون مجلس البرلمان الذي هو مجلس الشورى الا ان يكون من نخبة شعب المسلمين علماء وصلاحا ورجالا وليس نساء - 00:14:13

فإذا نبين المخالفة من اول خطوة في موضوع البرلمان القائم على الانتخاب الذي يتناسب مع الكفار نظام الكفار ولا يتناسب مع نظام الاسلام. وعلى هذا فيجب ان يظل المسلمون يعنون - [00:14:40](#)

بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يربوا اه انفسهم وشعوبهم على هذه والتربية وان يبتعدوا عن البرامات الجاهلية هذه تتمة للسؤال شووية. نعم. اخوانا في ايوة اه دخلوا تجربة هاق وهذه التجربة نجحوا فيها الى حد كبير - [00:15:04](#)

وهي تجربة البلديات. يعني تقريبا خمسة وثمانين في المئة كما علمت من بعض الاخوان وكان يعني بعض البلديات حققوا فيه تسعين لخمسة وتسعين في المئة. ايه نعم. وبعض البلديات اقل من هذا والى غير ذلك. انه - [00:15:30](#)

يعني كان لهم اه نجاح ظاهر بهذا المضمار فهم برتروا دخول البرلمان يعني النجاح اللي حققوه في البلديات. اه. اه بدهم يقيسوا عليه نجاح دخول البرلمان وبيقولوا على انه طبعا حتى البلديات - [00:15:50](#)

الشعب الجزائري ايه. اه اقبل على البلديات غالبيتها مسلمين لانهم رأوا الاصلاحات اه ظاهرة فيها وما كانوا حتى بعض الذين كانوا تخلفوا عن انتخاب المسلمين في هذه المناطق. ايوا. ندموا على عدم انتخابهم - [00:16:10](#)

بانه رأوا يعني دور المسلمين في هذه البلديات ظاهرا وبارزا ويعدونهم انه يعني حتى اذا دخلوا انتخابات البرلمانية ان يكونوا معهم والى جانبهم الاخوان في الجزائر يعني لعلوا هذا اه هذا النجاح الذي حققوه في البلديات يأملون مثله اذا دخلوا في انتخابات البرلمان. وبخاصة الان في - [00:16:29](#)

هناك ما يعرف بالجبهة فالاسلامية للانقاذ وهذه مجموعة من يعني التلفت فيها بعض الحركات الاسلامية واخواننا السلفيين يعني ايضا دخلوا هذه الجبهة مش مزبوط يعني صحيح يعني فهم يقولون بأنه هذا الائتلاف الاسلامي - [00:16:57](#)

القوي اللي حق نجاح في البلديات يؤمل ان يحقق او يرجى او يؤمل ان يتحقق ان شاء الله مثله في نجاح البرلمان هذا الذي يدندنون حوله الان. ايه. لذلك نريد من شيخنا ايضا ان يبين الفصل بين هذه وتلك - [00:17:16](#)

حتى يتبيّن له الحق ان شاء الله سمو يعني اليه ما بنى على فاسد فهو فاسد اليه ان دخول البرلمان هو اي معناه تأييد لنظام القائم لاننا سمع الاخوان انا اريد ان صحيح المشكلة بيني وبينك لكن اه قصدي انه - [00:17:36](#)

السابق هو جواب لمثل هذا الامر. اه. يعني النظام ليس تماما اسلاميا فهذا التكتل الاسلامي اذا صح التعبير ان كلهم جماعات اسلامية واحزاب اسلامية هم سينضمون تحت هذا النظام الذي يعتبر نظام غير اسلامي - [00:18:04](#)

وهذه نقطة ما اظن فيها خلاف يعني عند الجميع. اذا كان الامر كذلك فهل يبدأ الاصلاح بهذه الطريقة؟ طريقة الانضمام الى حكم واضح جدا انه يخالف شريعة الاسلام بقصد محاولة اصلاح هذا النظام. هل هكذا يكون طريق - [00:18:29](#)

ام طريق الاصلاح يبدأ من التأسيس وليس رأسا من الوصول الى البرلمان. نحن رأينا في تاريخ العصر الحاضر كثيرا من الجماعات الاسلامية سواء في سوريا او هنا او في مصر - [00:18:55](#)

دخلوا في البرلمان وما استطاعوا ان يعملا شيئا ووصل الامر عندنا في سوريا ان احد الجماعات الاسلامية صار وزير الاعلام او نحو ذلك ما عاد اذكر جيدا. المهم كان له صلاحية - [00:19:15](#)

الاواعظ الى الاذاعة الا تسمح بتلاوة احد من القراء لعشر من القرآن فيه ذم للنصارى محافظة على ايش؟ العلاقات الحسنة والطيبة بين المسلمين وبين هؤلاء الكفار. اليوم شيخنا والاخوان قال لي يا اخي ايش المصيبة اللي بتتصير في - [00:19:41](#)

باذاعات المسلمين. هذه كأنهم لا يريدون آآ او يريدون ان يسلخوا المسلمين عن دينهم ويجعلوا الاسلام دينا للنصارى واليهود. الله اكبر قلت له كيف؟ قال سمعت في في اذاعة دمشق اظن او في تلفزيون السوري - [00:20:20](#)

يقول واحد بيسأل احد المشايخ هناك واحد يسأل احد المشايخ سؤال عن العلاقات الاجتماعية بين اه اصحاب الاديان المختلفة فايشع بقول له هو الرجل؟ الشيخ المستفتى فكل هناك قوله تقول لا فرق زين اعجمي بين عربي واجنبي الا بالتقوى - [00:20:42](#)

الله اكبر. احنا عربيا واجنبيا. الا بالتقوى. اه. الله اكبر من شغالة عجيبة الله يا سيدي ما في غرابة الان والحكم كما تعلمون يعني بعثي. شكرنا جزاك الله خير لكن يومئذ كان في شباب مسلمين دخلوا البرلمان بنفس الغاية هذه. واذا هم يدخلون - [00:21:12](#)

فبدل ان يتطوروا يتتطورون هذا هو يعني مثلا نحن نضرب لكم مثلا آآ سهلا جدا يدخل المسلم المتخم بالبرلمان بلباسه العربي
وبلحيته الجليلة فلا يكاد يمضي عليه شهر شهرين ثلاثة - 00:21:42

الا جزء الثياب العربي ويلبس الجاكيت والبنطلون وربما الجرافيت. واللحية هذه يبدأ يأخذ خذ منها ويأخذ منها حتى تكاد تصير اه
كما يقولون عندنا في الشام خير الذكور تكون فيدخلون لاجل الاصلاح والتطوير واذا هم انفسهم يتطورون. ويتطورون ليس الى
صالح - 00:22:12

وانما الى صالح الدخول مو مثل الخروج اي نعم. اه. تفضل. ولكن. بارك الله فيكم وفيكم. اه قد يكون الجزائر يعني اه مغایر عن ما هو
في مصر او في سوريا. والحمد لله يعني اخواننا في الجزائر قد كما يقول البعض - 00:22:45

متعصبون اكثر من غيرهم لدينهم. ولحد الان تجربة البلديات والولايات التي نجحوا فيها يعني لم يتنازلوا بشهادة الخصوم يبحث على
ادنى المبادئ ولا شيء من الشريعة ابدا. لا تنازل ولا مساومة وهذا ما يؤمل يعني ان يكون - 00:23:10

في البرلمان وهم يعني اخوانا متمسكين بهذا ولما يدخلوا البرلمان هم عند دخولهم هم كافرون بهذا النظام يكفرون بهذا النظام
ويصرحون بهذا قبل الدخول واثناء الدخول يعني حتى هذا آآ آآ كان يعني شدة آآ غرابة الغرب كيف - 00:23:30

فيسمح لهؤلاء لا يعترفون بالنظام الذي منحهم الرخصة لكي يعملوا تحت مظلة هذا النظام ويكرفون به. وعلى هذا الاساس هم
يدخلون ولنا امل فيهم يعني في تاريخهم وفي دعوتهم على غير ما هو موجود في مصر او حتى في الاردن او في الشام. فان شاء
الله يعني امنا في التجربة في الجزائر - 00:23:50

تكون يعني ناجحة لما نراه من تشبت اخوانا وتمسكهم بدينهم اه امنا في الرجال القائمين على الجبهة الاسلامية للانقاذ وهذا من باب
دفع اكبر مفسدتين ان كان ولابد يعني اذا اخذنا بهذه القاعدة الاقتصادية. عفوا تفضل - 00:24:10

الآن حلو في مراكز البلديات آهل يتحاكمون الى القوانين والأنظمة المعمول بها والتي تتأسس على واسس عليها البدائية من قبل ام
غيروا وبدلوا؟ هذا السؤال آآن الشيء الجاري - 00:24:31

ما موجودين القوانين ولا يتعارض للشريعة الاسلامية في المعاملات. فهم يمضون على هذا وما تعارض مع الشريعة الاسلامية ضربوه
عرض الحائط اعطي لكم امثلة مثلا في عندنا في بعض المحافظات او ما تسمى بالولايات المتحدة ضربوا بي عرض الحائط -
00:24:53

يعني في مخلوق لانه او استطاعت تغيير مثلا هناك بيوت دعارة في بعض الولايات المحافظات والخمارات يعني شيء بارز فالان مثلا
عندنا في ولايات او معظم الولايات اغلقت بيوت الدعارة اغلقت. آآ النظام اعترض قال هذا ليس من صلاحيات - 00:25:14

رؤساء البلديات هي من صراحة وزارة الداخلية وكذا وكذا ولكن رغم هذا اخواننا حملوا بقوة وكانت هناك مسيرات شعبية واغلقوا
واذكر في مدينة لدينا مركز البغاة في الجزائر. فاغلق كل البيوت الى اخره. والحمد لله آآ قبل آآ شهر. وكذلك في كثير من الولايات
مثلا ولايات الصيف - 00:25:39

وبعض الولايات اغلقت كل الخمارات. واذكر مثلا في مدينة عنابة مشهورة على الحدود التونسية في خمر مصنع للخمر كبير يصدر
للخارج اغلق هذا المصنع وكانت عليه مشاكل كبيرة ولكن اغلق رغم هذا. الحمد لله لما النظام يعترض على رؤساء البلديات يسب
الشعب مع الجبهة الاسلامية تكون - 00:25:59

مسيرة ضخمة فيها الالاف فيطبق القانون. والآن الحق اخوانا رغم فيه النظام يعرقل ولكن هم يساعدون في هذا وحققوا نجاحات
طيبة جدا في هذا المجال جالس ولكن يعني الذي ما منع يعني شيء يتعارض مع الشريعة الاسلامية لا يأخذون به. ولو تسبب هذا في
البعض مثلا عندنا في بعض المحافظات - 00:26:19

اعتلوا بعض رؤساء البلديات لأنهم تحدوا النظام. ولكن اخواننا ماضين في ها الطريق ويسعون حتى يفكوا هذه العقدة ان يأخذوا
البرلمان باللغبية كما يتمنون. والامال يعني كل المؤشرات تدل ان شاء الله تعالى. واذا ما وفق ان يصلوا الى البرلمان باللغبية -
00:26:40

والشعب الحمد لله كلو متفر على الجبهة الاسلامية والله اعلى واعلم ماذا تتصورون النظام القائم الان مدعم من قبل الكفار الذين احتلوا الخليج وفعلوا ما فعلوا ام لا ولا ناحي السياسي لا تقرر - 00:27:00

نعم اعيد السؤال. لا ابدا والله ما اه. ما كنت معه الجداريين ما شاء الله طيب اذا ما هو ما هو الجواب؟ يعني ما شاء الله لو سمحت السؤال ما ما اذكر السؤال - 00:27:25

سيدي السؤال اريد اعادة السؤال. لا بأس. اقول. نعم. ياك لاباس اه ماذا تعتقد؟ النظام الحاكم الان في دولتكم وفي كل الدول التي نقول انها دول اسلامية نظرا الى شعوبها وليس الى حكامها - 00:27:45

هؤلاء الحكام نرضي عنهم من الكفار الذين فعلوا في الخليج وفي العراق المغضوب عليهم؟ كلمة مختصرة ارجو ان يكون الجواب. نعم. مرضي عنهم ام مغضوب من الكفار. هو هذا السؤال؟ نعم. حسنا - 00:28:12

فحينما هؤلاء الكفار يرون انه الشعب الجزائري حيضع يده على الحكم ويجعل الحكم اسلامي هل عندهم من الایمان الصلة ان يتباولوا مع الشعب ام مع الراضي عنهم طبعا مع الراضي عنهم - 00:28:36

حسنا حينئذ ماذا تتصور ستكون العاقبة ان يقع الصدام بين الدولة الحاکمة وبين الشعب الذي دخل البرلمان في سبيل الاصلاح تقع الواقع ام لا طبعا سوف يكون هناك صدام سوف يكون هناك صدام. نعم - 00:29:02

هنا الان بيت القصيدة كما يقال هل الشعب مستعد للخروج عن الحاکم نعود الى البحث الاول. نعم هل الشعب مستعد للخروج عن الحاکم استعدادا من النوعين استعداد المعنوي الروحي والاستعداد المادي - 00:29:27

ان كان كذلك فانا اقول عجلوا ولا تتخذوا هذه الوسائل الدبلوماسية انه نحن نريد ان ندخل في البرلمان من اجل الاصلاح بطريقه لا يشعر الحاکم كيف تؤکل الكتف لكن هل تظن - 00:29:49

ان الشعوب المسلمة في اي شعب يعني عندها مثل هذا الاستعداد للخروج عن الحاکم ولو بهذه الطرق الملتوية الوئيدة اللطيفة الناعمة فحينما تسلسلنا في تصور الموضوع حتى وقع الصدام بين الحاکم والمحاکوم - 00:30:10

اهل الشعب عنده استعداد لمقاومة الحاکم وقوته ومن ورائه اه بالنسبة للجزائر حسب ما هو موجود وظاهر ان الشعب مستعد لقيادة الجبهة الاسلامية لانقاده ان يخرج على الحاکم. اه ارجوك ما تحيد عن الجواب. انا ما اسأل مستعد ولا لا انا سأله شبيئين هناك. موجودان ام لا - 00:30:34

الاستعداد للايماني الروحي والاستعداد المادي السلاحي هذا الاستعداد موجود واضح واضح السؤال. طيب. هل يكن اذا الجواب واضح ايضا. واضح ان شاء الله. نعم. اه فاما عن الجانب الروحي تاء - 00:31:01

هناك يعني من ما يکفي ان يجعل الشعب الجزائري يهب وتدفعه عقیدته الى ان يخرج على الظلالم اذا كان آآ في مقدمة هذا الشعب آآ الشیوخ آآ الذين نذروا انفسهم لله سبحانه وتعالى - 00:31:22

فهناك ما يدفع يعني ما اقول هناك الجانب الكافي الكلي ولكن هناك ما يدفع الشعب لكي يخرج في وجه الظلالم ليسقطه هذا من الجانب الروحي اما الاستعداد المادي آآ قد لا تكون عندي معرفة يعني كبيرة بهذا الجانب ولكن فيه - 00:31:43

ما ما يمكن ان يؤدي لاسقاط النظام اقل شيء فيه يا شيخ بارك الله فيك وارجو انك تكون نظرتكم بعيدة. ان شاء الله لانه انا حين اتكلم عن النظام اربط معه الراضي عنه - 00:32:05

وانه حينما تزيد لا تربط معه الراضي عنه وهذا موجود لا سيما نحن فرنسا تلعب دور كبير في الجزائر طيب فاذا ما هي الاستعدادات بارك الله فيکم؟ فيکم بارك الله فيما اذا وقعت الواقعة - 00:32:25

لاننا اخشى ان يصييکم ما اصاب غيرکم في مصر وغيرها انه ترجعوا مهزومين مقهورين مقتولين بدون فائدة ولذلك فانا الفت نظرکم اخيرا الى المبدأ الاسلامي خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:32:42

ما هو السبيل الذي طرقه الرسول عليه السلام حتى اوجد الحكم الاسلامي هل لا يرى الكفار وشارکهم في نظامهم لكي يستولي عليهم ام دعاهم بكلمة الحق ان يعبدوا الله وشربوا الطاغوت - 00:33:05

اليس هذا هو السبيل الذي نؤمن به نحن معشر المسلمين وبخاصة السلفيين جميعا اذا هل هذا هو السبيل الذي يراد سلوكه بالانضمام الى البرلمان هل هو سبيل للرسول عليه السلام - [00:33:28](#)

الذى قال لنا ربنا في القرآن لقد كان لكم في رسول الله اسس حسنة ومن رأى العبرة بغيره فليعتبر الشعوب الاسلامية الحركة القائمة الان في الجزائر ما هي الاولى من نوعها - [00:33:42](#)

ولعلمكم تعلمون هذه الحقيقة طيب فماذا استفادت هذه الحركات التي حاولت اول حركة قامت هون جماعة الاخوان المسلمين الذين ارادوا ان يصلوا الى الحكم في مصر بطريق ايش ؟ الانتخابات شو كانت العاقبة - [00:34:00](#)

دنس واحد يرمي لحسن بناء واذا به قتل راحت القوة كلها باء منثورا. لماذا لانه الشعب ما ربي تربية اسلامية بافرادها وانما ربي تربية حزبية للوصول الى ايش ؟ الحكم ثم نحن بعد ذلك نصلح الشعب - [00:34:19](#)

اوردها سعد هو سعد مشتمل. ما هكذا يا سعد تولد الابل ؟ ولذلك لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا ارجو ان اخوانا هناك تكون نظرتهم بعيدة وان لا يصدق فيهم المثل العربي القديم - [00:34:40](#)

فلان لا ينظر الى ابعد من اربنة انه اذا العين وهذه الاربنة نرجو ان يكون نظرتكم بعيدة وبعيدة جدا هب من الشعب الجزائري الان هو من القوة المادية كان الجيش العراقي - [00:35:02](#)

كالجيش العراق ماذا يفيد ؟ ماذا افاد الجيش العراقي ولذلك فالايامان قبل كل شيء ولا يكفي الايمان بخمسة عشرة بالف بالwolf مؤلفة. الشعب نفسه لازم يكون ايش مسلما انا ما ادرى الان كيف الحياة عندكم لكنني اتسائل - [00:35:25](#)

هل جماعة اسلامية على آآآ تنواعاتها لا يوجد فيه الناس يتعاملون بالريا عن القواعد قاعدة الجماعة مثلا اه طبعا فيها الصالح وفيها المخطئ ودون ذلك هكذا كان الامر في العهد الاول في الاسلام - [00:35:47](#)

ايضا بارك الله فيك المكتوب مبين من عنوانه يقولون بما يحتاج الامر الى اكثر من التروي والتفكير ومعالجة الامر جذرية سؤال فقهى. تفضل آآآ هذا السياسة الشرعية ممكن. نعم اه يقول سائد هذا يعني من عندي. نعم. اذا عرضت لنا او عرضت لنا قضية فقهية فيها رأيين فيها رأى عند - [00:36:14](#)

فقهاء راجح ومرجوح. ايه. واذا ما اخذنا بالقول الراجح فيها تسبينا او فتننا او مشكلة او تفرق بين المسلمين فهل يجوز لنا ان نأخذ بالقول المرجوح لمصلحة وحدة المسلمين - [00:36:52](#)

های السياسة بقی هذه السياسة غير الشرعية. اي نعم المسألة الحقيقة مهمة جدا انا سمعت انه الجبهة او النهضة وما ادرى الاسماء ما حفظتها بعد جيدا فيها ملابسين الياس صحيح هذا - [00:37:09](#)

كم الف عالم فيهم خمسمير عالم طيب من يقودهم يا جماعة هذول هل يستطيع هؤلاء الشيوخ ان يقودوا ملابسين طبعا لا هل يمكنهم ان يعلموا ملابسين ؟ ابدا. اذا انتم تعيشون في الاوهام - [00:37:38](#)

ومن ذلك هذا السؤال الذي انت تطرحه الان حينما يكون في هؤلاء الملابسين علماء يستطيعون ان يديروا دفة هؤلاء المحكومين من اهل العلم حينما يوجد فيهم المئات ولا اقول الالوه - [00:38:01](#)

ليس هناك بحاجة ان يطرح مثل هذا السؤال راجح مرجوه هل يجوز لنا ان نأخذ بالقول المرجوح ؟ ونترك القول الراجح هذا الفقيه هو الذي يجيب عن هذا وانا اضرب لكم مثلا - [00:38:24](#)

من واقع حياتنا مع الاحزاب انا قلت مرة لاحد افراد حجم التحرير يا جماعة انتم تريدون ان تقيموا الدولة المسلمة وانتم لا تدرسون الشريعة من اصولها وقواعدها وانتم تحتجون في كتبكم بعض - [00:38:42](#)

هذه غير الصحيحة اخي نحن نستعين بامثالكم هذا الجواب هو اول هزيمة لانه حينما يكون هناك حزم يعتمد على غيره معناها حزب في قوته مش مكتمل فالان نعم بالعكس كان هذا الرجل قال لي كتب الصفراء الله اكبر. فالشاهد بارك الله فيكم نحن في - [00:39:05](#)

الوقت الذي نحن مسرورون بالحركة الاسلامية في الجزائر التي شملت فعلا ملابسين لكن انا اخشى ان تصاب الحركة بشيء من بسبب الاستعجال في تحقيق الاهداف التي لا يمكن تحقيقها الا بالعلم - [00:39:48](#)

والعمل الصالح ومن ذلك الثاني من تأني نال ما تمنى فاذا كنت اه يعني تعرف بهذه الحقيقة فهي من جانب تسر ومن ناحية يعني تزوج ان هناك ملايين من المسلمين ينضمون الى هذه الكتلة والى هذه الجمعة - 00:40:13

لكن هؤلاء اليأسوا بحاجة الى اطباء بدل لا شك ان عندكم اطباء مثلا بالمئات بل بالالوه. طيب اليأسوا بحاجة الى اطباء كما يقولون في العصر الحاضر في الروح هذا اولى واحوج واحوج - 00:40:40

هل هؤلاء موجودون بتلك النسبة؟ الجواب لا. اذا بارك الله فيكم كيف تتصورون اذا قلت ايضا لهؤلاء لحزب التحرير افروا انكم ما بين عشية وضحاها اقتم ايش اعلم الدولة الاسلامية. يعني بانقلاب الانقلابات - 00:40:59

لكن الشعب ما عنده استعداد يحكم بما انزل الله. يمكن انتم جماعتكم قالوا قرار رقم واحد اتنين منمنع مثلا دخول السينمايات منع خروج يا متبرجات الى اخره يمكن بعض نسائكم اول من يخالف هذه النظم هذه القوارين الاسلامية لماذا؟ لأن الشعب لم يربى على ذلك - 00:41:25

ومن يربى الشعب هم العلماء وهل كل نوع من انواع العلماء ام هم العلماء اولا العارفون بالكتاب والسنة. وثانيا العاملون في الكتاب والسنة. وليس العلماء اللي بيسميهم الامام الغزالى الله بعلماء الرسوم - 00:41:51

والان العلماء الموجودون في الدول الاسلامية اكثراهم علماء رسوم. شو بده الحاكم بيعطيوه ايش القرار والموافقة لذلك فانا اعتقد ان الجهاز الاكبر الان هو هذه الملايين المملينة ان تخرج العشرات من العلماء المسلمين هناك حتى يتولوا توجيه الملايين الى آآتعريفهم - 00:42:13

بدينهم وترميصهم على هذا الاسلام. اما الوصول للحكم فكل طائفة تحاول ان تصل الى الحكم ثم تستعمل قوة في تنفيذ قراراتها وقوانيتها سواء كانت حقا او باطلة. الاسلام ليس كذلك. هو - 00:42:44

بارك الله فيك الكم ان شاء الله. يبدو انه الاخوان في الجزائر آآهم يشبهون الى حد كبير في امر من الامور او في يعني معظم الامور جماعة التبليغ في جهة ما يعني في اللي هي - 00:43:03

اه عدم وجود العلماء. هم. اه جماعة التبليغ اه جماعة كثيرة جدا يعني هم يعدون ايضا بالملايين اذا اردنا نقول عن جماعة التبليغ في العالم يعدون بالملايين فعلا يعني. ايوة. اه لكن ما عندهم علماء. نعم. لا يوجد عندهم علماء. الفرق بين - 00:43:27

اخواننا في الجزائر وبين اخواننا في اه وبين جماعات التبليغ ان اخواننا في الجزائر ملتزمون بالعمل بالكتاب والسنة وفيهم الدعاء ولكن هؤلاء الدعاة اللي هم طبعا حركوا هذه الملايين ينقصهم العلم الذي ينبغي ان يكون فيه العلماء مثل ما تفضل شيخنا قال - 00:43:47

الاطباء الذين يقدمون بهؤلاء الدعاء يقدمون لهم العلاج اللازم الذي يحملونه عندما يخرجون لدعوة هؤلاء القلوب او الملايين الموجودة. آآ هي مسألة اخرى ينبغي ان يعني تتبعها لها يا اخوان. انه احيانا - 00:44:07

يأتكم من الخارج يقفها الخارج ويعني يستضيفونهم عندكم وقد يغركم كلامه او شكله او صورته او حديثه او دعوه لانه كثير من الذين يأتون اه الى الجزائر وغيرها ربما يدعون دعاوى باطلة ويلبسون انفسهم ثيابا ليست لهم على الاطلاق - 00:44:27

ياب لا تصلح لهم ولا يصلحون لها ابدا. فهؤلاء الحقيقة ربما يدخلون بعض الافكار لبعض الاخوان الموجودين في الجزائر سيفوزون فيهم تأثير مباشر. ها ويتركون اثارا يحدثون بها فيما ابا - 00:44:52

فتنة في داخل صفوف المخابرات. ولذلك هؤلاء يحذرون اشد الحذر ولا يلتفت لهم واللي ارجوه احنا طبعا لو كان الاخ على جزار الله خير الاخ على بالحاج لو انه عندما جاء الى هنا يعني آآ مكت عندهنا اياما وليالي نتشاور معه في بعض الموضوعات لكن يمكن - 00:45:13

يعني اخذ بعض الاشياء التي تفيد الدعوة هناك في الجزائر. يعني مثلا خليني اقول لكم شيء الاخ على جاء الى هنا وجلس مع بعض الناس الذين لا يمتون الى الدعوة الاسلامية الصحيحة للصلة على الاطلاق - 00:45:37

ولا يعرفون من الكتاب والسنة الا اسمهما اسنيما فقط. اما العمل بالكتاب والسنة فامر هذا شيء بعيد عنه ربما لقي بعضهم وهؤلاء

يتحدثون عن موضوع الجهاد في وسط الجماهير الغفيرة - 00:45:54

ويدعونهم الى الجهاد في سبيل الله الى غير ذلك الاخ على للحاج يعني نحن حريصون على كل الحرص وبحثنا له في الله وبرغبتنا ان يستقيم الامر في الجزائر على نحو ما نرجو من الله سبحانه وتعالى ان يكون - 00:46:12

لو انه التقى الشيخ وجلسنا معه بعض الوقت وتحدثنا لكن ربما اثار بعض الاشياء التي منعت او قالت دون مجئكم انتم يعني لا مؤاخذة انا الذي اقول انا الان يعني مجئكم كانت ارتجالا - 00:46:32

لم يكن يعني مؤسسا على اساس من النظر الدقيق. لانه النظر الدقيق يقتضي ان نعرف الاحوال التي حملتنا او يعني حفظنا على المجيء من الجزائر الى هناك. الان يعني هذه مسألة يجب ان تكون موضع تجربة ونظر في حياتكم انتم. وتبخروا - 00:46:52

هنا ايضا للآخر علي يعني تنقلون نقلنا امينا وآآتعرفونه حقيقة ما رأيتم وربما لم يرى اخشى مما رأيتم على كل حال انا اذكرك بان الشيخ علي وعدنا بان يعود اليانا ما ادري كنت حاضرا ولا بعد ما ذهبت الياس كذلك؟ وعدنا بان يعود اليانا لانه مع الاسف - 00:47:12 ما اتيحت لنا فرصة جلوس طويل ونباخت مع بعضنا البعض في كثير من المسائل التي يحتاجها مثل هذه الكتلة المباركة من اخواننا السلفيين يعني لا بأس ايضا حتى لو دعا الامر الى يعني اذا استطعوت - 00:47:38

وان نذهب من الجزائر ونلقي اخواننا هناك. هذا يكون في سير ان شاء الله بلا شك لكن بقى اه ما بيقولوا عنا في الشام ما بقى في القرن الا الحصى. يا شيخنا في مثل اخر في الاعتقاق - 00:47:58

الله يحفظكم. اه في عندك شي غيره لقد سمعنا فتوتكم فيما يخص الدراسة في الجامعات فهل هي مطلقة ام مقيدة فيما اذا كان هناك اختلاط في ناس فلا يجوز - 00:48:26

الا اذا كان المقصود من السؤال غير هذا. لا هذا هو السؤال. هذا هو؟ هذا هو الجواب الان. تحديد الاختلاط مثلا في بعض الجامعات اه في اه في المسرح او في يعني وبين يدرسو او في القسم - 00:48:50

الدرج كتحصل الطلبة في جهة والفتيات في الوراء او الطلبة على الشمال والفتيات على اليمين لوحدهم وبينهم ممر يعني هل هذا يكفي او شوف يا ابا الحارس المثال التالي من اجله نقول لابد من العلم - 00:49:04

لایجابي عن مثل هذه الامور التي لم تكن من قبل آليلة البارحة كان يوجد نقاش بيني وبين الشاب اخت طالبة في جامعة اربد نعم سألتنی انه الدراسة عندنا مختلفة - 00:49:25

هل يجوز؟ اجبتها بشيء من التفصيل بأنه لا يجوز بعض ايام قليلة راجعني في الامس القريب قالت انا يا شيخ من بعد ما سمعت واقتنعت بها عزمت على الخروج من الجامعة - 00:50:04

لكن ما كاد اهلي يسمعون ذلك الا كلهم قاموا قومة رجل واحد ضدي. ومن كلمتهم اخوه قل لي وتکاد تسمع كلامها كأنك تراها وهي تبكي لكن كانها كادت ان تبكي - 00:50:28

فماذا تفعل قلت لها اخوك عندي؟ قال نعم هاك فجري النقاش بيني وبينه فيما يأتي. وهنا الشاهد هو استلم الكلام ليقول اول قول قالها مسكين لانه رجل شاب لكن لا علم عنده قال يا شيخ الزمان الان اختلف - 00:50:51

اه في زمان اختلف. قلت نعم صحيح فاذا كان الزمن اختلف الشرف يختلف يعني وعملت له محاضرة حول هذه النقطة لما اسقط في يده من الناحية هذه سلك ناحية ثانية. قال يا شيخ هذه مضى عليها سنتان وهي تدرس في الجامعة. مو حرام الان تخسر الدراسة - 00:51:17

دراسة سنتين واضاف الى ذلك انه هي بكرة تخرج وتعلم البنات المسلمات احسن ما غيرها وهذي كمان وسوسنة في العصر الحاضر يستند اليها كثير من الناس من الذين يسوغون لنفسهم ارتكاب مخالفة صغيرة - 00:51:44

في سبيل دفع مخالفة كبيرة قلت له يا فلان اولا ربنا يقول ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب انت بتقول انه مو حرام ترك الدراسة سنتين تخسرها - 00:52:07

هذه الدراسة ما دامت في مخالفة الشريعة فهي لا تفيد شيئا ودخلت معه في تفصيل حكم الاختلاط في الاسلام وهذا الان بيت القصيد

كما يقال. بالنسبة لسؤالك قلت له قال عليه السلام لما سئل عن خير البقاع وشر البقاع خير البقاع المساجد - 00:52:30
وشر بقاع الاسواق خير بقاء المساجد يحرم فيها الاختلاط بين النساء والرجال فلا يجوز للمرأة المسلمة ان تصف مع الرجل المسلم
يقفان بين يدي الله تبارك وتعالى. بل يقول الرسول عليه - 00:52:56

سلام كما هو معلوم لدى الجميع. خير صوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صوف النساء. اخرها وشرها اولها فاذا كان الاسلام
يأمر المرأة ان تصلي في اخر الصوف حتى تبتعد عن الرجال - 00:53:16

في اي جو تقوى والصلوة على التوجه الى الله عز وجل ثم ليس هذا فقط بل قال عليه السلام ذات يوم هو معه عبدالله بن عمر لو
تركنا هذا الباب - 00:53:39

للنساء واليوم من ذهب منكم الى المسجد النبوى يعلم ان هناك بابا يعرى بباب النساء ومكتوب عليها اه لوحدة صفراء باب النساء قال
ابن عمر اه قال مولاه نافع فما دخل ابن عمر المسجد - 00:53:56

من ذاك الباب من يوم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو تركنا هذا الباب للنساء. ليس هذا فقط بل جاء في صحيح
البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم من الصلاة مكت هنية - 00:54:21

قال الراوى فكنا نرى انه يمكن لكى تتصرف النساء قبل الرجال وما يصير في في الطريق وفي سنن ابي داود حديث يقول ليس
للنساء حق في وسط الطريق لاداب اسلامية هل يمكن تحقيق هذه الاشياء؟ هناك في الجامعه مهمها صورت لنا الموضوع فالشاهد يرى
- 00:54:39

انا يرى الغائب في اعتقادي من بعد وانت تصحح او تخطئ لا يمكن تطبيق هذا النظام في الجامعات لانه هذه الجامعات ما
قامت على منهج اسلامي ولذلك انا تكلمت مع هذا الشاب وقلت له يجب عليك ان تكون عونا مع اختك. ما دام هداها الله وثم -
00:55:12

ونسيت شيئا ان اذكره. قال لما قال لي انه هي فيما بعد تعلم البنات قلت له سبحان الله انا فهمت منها انها تدرس الكيمياء في الجامعة
فتاة تدرس الكيمياء لو كانت تدرس الشريعة كنا بنقول والله تتولى التعليم. اما الكيمياء ايش بدها تعلم الكيمياء - 00:55:39
المهم حتى سئلت سؤالا آآ آخر من بعض آآ اخوانا هناك في الجزائر قال لي انه آآ فتاة ايام بلغها خبر انه لا يجوز الدراسة المختلطة
هذه لكن هي بقي عليها نحو ست اشهر - 00:56:03

حتى تخرج. وبعد ما فهمت منه انها ملتزمة وانها متجربة وو الى اخره وكن طيب في الاخير قلت له لا حول ولا قوة الا بالله. هل
تتحاشى ما استطعت باتمام هذه لقضاء هذه الاشهر الباقيه - 00:56:27

ثم تخرج وتلتزم دارها المهم ان الدراسة في الجامعة المختلطة نحن لا نراها مشروعا لما سمعنا من اوصاف المساجد وما فيها من
أحكام وبخاصة يمكن يكون عندكم مثل ما عندنا نحن نجد حدائق هناك في الجامعات حدائق غناء ينتشر فيها - 00:56:50
والشابات والفتیان والفتیات الى اخره هذا بلا شك يعني آآ يعني مجال للافساد كبير وكبير جدا اي في شي غيره اخوه الایمان تتمة
الكلام في الشريط التالي هاي في شي غيره - 00:57:16

لماذا سؤالين؟ اولا في سؤال اصله اول سؤال اسأل ما هي نصيحتي؟ نصيحتكم ما هي نصيحتكم اولا للجبهة الاسلامية للانقاذ في
الجزائر؟ وتصل اليهم ان شاء الله والى رجالها والى الشباب المسلم في الجزائر. بارك الله فيكم - 00:57:37

وفيكم مبارك على ضوء ما سبق من الكلام والبيان ما اظن عندي شيء جديد آآ اقدمه جوابا على فهذا السؤال لكتي الخص فاقول انا
انصح اخواننا في الجزائر وفي كل بلاد اسلامية الذين قيد الله لهم منزل ومكانا - 00:57:59

بين اخوانهم المسلمين ان يعنوا بالعلم بدراسة اهل العلم وان مع الزمن يخرجون علماء يتولون تعليم الشعب المسلم وبالتالي ننصح
هذا الشعب المسلم خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:58:26